

Distr.: General
29 September 2003
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأعضاء بموجب المادة ١٨ من
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الدورية الخامسة المقدمة من الدول الأطراف

إضافة

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية*

(جزيرة مان)

* للاطلاع على التقرير الأولي المقدم من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية انظر الوثيقة CEDAW/C/5/Add.52 و Amend. 1-4 التي نظرت فيها اللجنة في دورتها التاسعة. وللإطلاع على التقرير الدوري الثاني المقدم من حكومة المملكة المتحدة. انظر الوثيقة CEDAW/C/UK/2 و Amend. 1، التي نظرت فيها اللجنة في دورتها الثانية عشرة. وللإطلاع على التقرير الدوري الثالث المقدم من حكومة المملكة المتحدة، انظر الوثيقة CE-SAW/C/UK/3 و Add.1 و Add.2، التي نظرت فيها اللجنة في دورتها الحادية والعشرين. وللإطلاع على التقرير الدوري الرابع المقدم من حكومة المملكة المتحدة، انظر الوثيقة CEDAW/C/UK/4/Add.1-4، التي نظرت فيها اللجنة في دورتها الحادية والعشرين. وللإطلاع على التقرير الدوري الخامس المقدم من حكومة المملكة المتحدة، انظر الوثيقة CEDAW/C/UK/5.

هذه الوثيقة صادرة دون تحرير رسمي.



اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

حكومة جزيرة مان

تقرير مستكمل عن تنفيذ الاتفاقية في جزيرة مان

شباط/فبراير ٢٠٠٣

الجزء الأول - معلومات أساسية عامة

- ١ - يرد وصف سياسي وقانوني واجتماعي واقتصادي عام لجزيرة مان في التذييل الثاني عشر للوثيقة الأساسية المتعلقة بأقاليم ما وراء البحار والأقاليم التابعة لتاج المملكة المتحدة (HRI/CORE/1/Add.62) المؤرخة كانون الثاني/يناير ١٩٩٦) الذي يكمله التقرير الأولي عن جزيرة مان (CEDAW/C/5/Add.52/Amend. 3).
- ٢ - ويتضمن هذا التقرير معلومات شاملة عن التطورات التي طرأت على تنفيذ الاتفاقية منذ التقرير المقدم بشأن جزيرة مان: ١٩٩٩.

السكان

- ٣ - استمر عدد سكان جزيرة مان في الزيادة، فوفقاً للتعداد الأخير الذي أجري في نيسان/أبريل ٢٠٠١، بلغ عدد السكان المقيمين ٧٦ ٣١٥ نسمة، بزيادة نسبتها ٦,٤ في المائة على عدد السكان في التعداد المؤقت لعام ١٩٩٦. وشمل عدد السكان المقيمين ٣٧ ٣٧٢ ذكراً و ٣٨ ٨٤٣ أنثى.

الاقتصاد

- ٤ - زاد عدد السكان الناشطين اقتصادياً فبلغ ٦٨٥ ٣٩، وزاد عدد العاملين إلى ٣٩ ٠٥٠ شخصاً، بينما كان عدد الذين يعانون من البطالة ٦٣٥ (٢٦٢ امرأة و ٣٧٢ رجلاً). وزاد عدد النساء العاملات بنسبة ١٦ في المائة، بينما زاد عدد الرجال العاملين بنسبة ١٢ في المائة. وتمثل المرأة أكثر من ٤٥ في المائة من السكان العاملين، في الوقت الحالي.
- ٥ - ومن المرجح أن يحصل الرجال على العمل لكامل الوقت وعلى فرص العمل لحساب الذات أكثر من النساء. وتمثل المرأة ٨٣ في المائة من العاملين لجزء من الوقت. وأهم سبب لعدم العمل، بالنسبة للجنسين هو التقاعد. وقد أخذ عدد النساء غير العاملات بسبب العناية بالمنزل والأسرة يتضاءل خلال العقد الأخير، فانخفض من ٦ ٧٣٣ في سنة ١٩٩١ و ٤ ٩٧٥ في سنة ١٩٩٦ إلى ٢ ٩٣٤ في سنة ٢٠٠١.
- ٦ - ومرفق نسخة من تقرير تعداد جزيرة مان الذي يتضمن كثيراً من المعلومات المفصلة حسب نوع الجنس، في المرفق الأول من هذا التقرير.

الحكم والقانون

٧ - أنشئت وظيفة قاضٍ إضافي في المحكمة العليا، لنائب قاضي الجزيرة. ويتولى نائب قاضي الجزيرة مسؤولية محددة عن المسائل العائلية. وأُلغيت وظيفة دائمة لنائب المُحضّر الرئيسي، ويقترح إنشاء وظيفة موظف قضائي، بدلا منها، يتولى مهام محكّم المطالبات الصغيرة بالإضافة إلى مهام المُحضّر الرئيسي. وتم رفع الحد الأقصى للمطالبات المقدمة بموجب نظام التحكيم الخاص بالمطالبات الصغيرة إلى ٥ ٠٠٠ جنيه استرليني.

التدابير القانونية وتدابير أخرى

٨ - يعتبر قانون التوظيف (التمييز بين الجنسين) لسنة ٢٠٠٠، وقانون حقوق الإنسان لسنة ٢٠٠١ وقانون الطفولة والشباب لسنة ٢٠٠١، من التشريعات الجديدة الهامة. وتم أيضا سن قانون الإجراءات الزوجية لسنة ٢٠٠١ وقانون العدالة الجنائية لسنة ٢٠٠٢. وترد معلومات إضافية عن هذه القوانين في الجزء الثاني من هذا التقرير.

إعلان ومنهاج عمل بيجين

٩ - تقبل حكومة جزيرة مان أهمية العمل في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر، الواردة في الفصل الثالث من منهاج العمل. وتود الحكومة أن يتم القضاء على أية مشاكل قد تكون قائمة بالنسبة للمجالات المتصلة بحالة جزيرة مان. وحكومة الجزيرة ملتزمة بالمساواة في المعاملة لجميع سكان جزيرة مان، وبمساواة الرجال والنساء في الوصول إلى جميع مجالات الحياة في الجزيرة، على المستويات كافة. وترد بعض أمثلة محددة في الجزء الثاني من هذا التقرير.

الجزء الثاني - مواد محددة

المادة ٣

١٠ - سينفذ قانون حقوق الإنسان لسنة ٢٠٠١، المنتظر أن يبدأ نفاذه خلال سنة ٢٠٠٣، الأحكام الجوهرية للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في القانون المحلي. ومن الحقوق المدرجة في قانون جزيرة مان الحق الوارد في المادة ١٤ وهو الحق في عدم التعرض للتمييز لأي سبب، بما في ذلك، نوع الجنس، فيما يتصل بالتمتع بالحقوق والحريات المبينة في الاتفاقية. وقد تم تعيين موظف لحقوق الإنسان من أجل إعداد حكومة الجزيرة والسلطة القضائية والسلطات المحلية والجمهور العام لبدء سريان القانون. وترد نسخة من هذا القانون في المرفق الثاني.

المادة ٤

١١ - يحظر قانون التوظيف (التمييز بين الجنسين) لسنة ٢٠٠٠، المادة ٢٦، التمييز على أساس نوع الجنس في توفير الدورات التدريبية، باستثناء حالات عدم وجود نساء (أو رجال) للقيام بالعمل المذكور أو وجود عدد قليل منهن. والغرض من ذلك هو مساعدتهن على الحصول على عمل في هذا المجال أو تشجيعهن على ذلك. وترد نسخة من هذا القانون في المرفق الثالث.

المادة ٦

١٢ - تم استبدال قانون الجرائم الجنسية لسنة ١٩٦٧ بقانون الجرائم الجنسية لسنة ١٩٩٢، وهو مماثل له في الشكل. ويعاقب على جرمي الاغتصاب والشروع في الاغتصاب بنفس العقوبة القصوى وهي السجن مدى الحياة.

١٣ - ويسمح قانون العدالة الجنائية لسنة ٢٠٠١، ضمن أشياء أخرى، بعدة أمور من بينها استحداث سجل لمرتكبي الجرائم الجنسية. وبموجب هذا القانون، يجوز إدراج أي شخص ارتكب جريمة جنسية، على النحو المبين، في مكان غير جزيرة مان، في سجل الجزيرة. وترد نسخة من هذا القانون في المرفق الرابع.

١٤ - وقد أبلغت الجرائم الجنسية التالية لشرطة جزيرة مان خلال الفترة من ١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٢.

الجريمة	العدد المبلغ عنه	العدد الذي تم الكشف عنه	لم تحدث جرائم
الاغتصاب	١٤	٤	٢
الشروع في الاغتصاب	٤	٢	
الاعتداء المنافي للآداب	٣٨	١٤	
الجماع الجنسي مع أشخاص دون ١٦ سنة	٢	٢	
التصرفات المنافية للآداب مع الأطفال	٢١	٨	١
زنا المحارم	١		
تعدد الزوجات	١		
القوادة	١	١	١

المادة ٧

١٥ - توجد حاليا في مجلس الأعيان ٣ نساء من أعضاء المجلس المنتخب من الشعب، والبالغ عددهم ٢٤ عضوا، كما توجد امرأة واحدة بين أعضاء المجلس التشريعي البالغ

عدددهم ١٠ أعضاء (٨ أعضاء منتخبين من مجلس الأعيان والنائب العام لجلالة الملكة وأسقف جزيرة مان). وهناك امرأتان (٢) بين أعضاء مجلس الوزراء. وتبلغ نسبة مشاركة المرأة على مستوى الحكم المحلي ٢٨ في المائة في الوقت الحالي (١١٨ رجلا و ٤٦ امرأة).

١٦ - وحكومة جزيرة مان لديها سياسة معلنة لتكافؤ الفرص. ويحظر التمييز بجميع أنواعه في إجراءات التعيين والاختيار، وهناك إطار للإبلاغ عن التمييز والتحرش الجنسي في مكان العمل ومنع حدوثهما. وتظل المساواة في الأجور بين الرجال والنساء من سمات التعيين عند مستويات مماثلة في الخدمة العامة. ويتضمن المرفق الخامس جدولاً لموظفي الخدمة المدنية حسب نوع الجنس وتدرج الأجور. وقد عينت امرأة في وظيفة رئيس الخدمة المدنية (أمين رئيسي)، في الجزيرة، اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

المادة ١٠

١٧ - في سنة ٢٠٠٢، كان هناك حوالي ١٢ ٠٤٥ طفلاً منتظماً في المدارس الابتدائية الخمس وثلاثين والمدارس الثانوية الخمس في الجزيرة. وكان هناك ٦ ٦٧٩ طالبا في المدارس الابتدائية منهم ٣ ٤٢٧ من الذكور، و ٣ ٢٥٢ من الإناث. ولا توجد بيانات مفصلة حسب نوع الجنس بالنسبة للطلاب الـ ٣ ٣٦٦ الملتحقين بالمدارس الثانوية. والتحق ١٠ ٣٤٤ طالبا (٣ ٦٥١ طالبا و ٦ ٦٩٣ طالبة) بدورات دراسية في كلية جزيرة مان. وهناك أيضا كلية مستقلة (تتقاضى رسوما) مفتوحة أمام البنين والبنات.

١٨ - ويتلقى ١ ٣٠٣ طلاب (٥٩٦ من الذكور و ٧٠٧ من الإناث) منحة تعليمية من إدارة التعليم في الجزيرة، تتعلق ٩٩٢ منها (٤٥٩ منحة للذكور و ٥٣٣ منحة للإناث) بدورات للحصول على درجات علمية في المملكة المتحدة.

١٩ - ولفترة تجريبية مدتها أربع سنوات، تم تدريس مادة العلوم لجنس واحد في مدرسة سانت نينيان الثانوية. وهي مادة يُعتبر أداء البنين فيها أفضل بشكل تقليدي. والغرض من التجربة كان معرفة ما إذا كان أداء البنات سيتحسن إذا شعرن بأنهن لا يتنافسن مع البنين. إلا أنه، لم يوجد هناك فرق ملحوظ في الدرجات التي تم الحصول عليها ولذلك لم تستمر التجربة.

المادة ١١

التوظيف

٢٠ - يبين الجدول الوارد أدناه تفاصيل حالة التوظيف، مصنفة حسب نوع الجنس والمهنة في جزيرة مان وقت إجراء تعداد سنة ٢٠٠١.

المهنة	الإناث	الذكور	المجموع
مديرو الشركات	١ ٥٩٤	٣ ٣١٠	٤ ٩٠٤
المديرون والملاك في الزراعة والخدمات	٥٥٧	٩٠٤	١ ٤٦١
الفنيون في مجال العلم والتكنولوجيا	١١٩	٦٦٨	٧٨٧
العاملون الفنيون في مجال الصحة	١٠٦	١٨٣	٢٨٩
الموظفون الفنيون في مجال التعليم والبحوث	٧٦٤	٤٢٥	١ ١٨٩
الموظفون الفنيون في مجال التجارة والخدمات العامة	٣٦٢	٧٢٣	١ ٠٨٥
الفنيون المشاركون في مجال العلم والتكنولوجيا	١١٦	٤٣٨	٥٥٤
الفنيون المشاركون في خدمات الصحة والرعاية	٩١٨	١٩٧	١ ١١٥
الفنيون المشاركون في مجال التجارة والخدمات العامة	٢١٣	٦٥٥	٨٦٨
الفنيون المشاركون في مجالات أخرى	٩٠٥	١ ١٩٠	٢ ٠٩٥
المهن الإدارية	٣ ٩٣٧	٢ ٠١٢	٥ ٩٤٩
مهن السكرتارية وما يتصل بها	١ ٦٢٥	٨٠	١ ٧٠٥
المهن الماهرة، الزراعية والتجارية	١٠٣	٨٨١	٩٨٤
المهن الماهرة في الصناعات المعدنية والكهربائية	٢٧	١ ٦٧٢	١ ٦٩٩
المهن الماهرة في صناعات التشييد والبناء	٢٧	٢ ١٢٧	٢ ١٥٤
المهن الماهرة الأخرى	٢٧٠	٥٥٣	٨٢٣
الخدمات الشخصية	٢ ٢٢٣	٤١٨	٢ ٦٤١
المبيعات وخدمة العملاء	١ ٩١٦	٨٢٩	٢ ٧٤٥
مشغلو مصانع التجهيز والماكينات	٢٧٧	٧٥٠	١ ٠٢٧
سائقو النقل ومشغلو الآلات المتحركة	٧٨	١ ٢٢٧	١ ٣٠٥
المهن الابتدائية لمصانع التجارة والتخزين	٧٦	١ ٠٤٢	١ ١١٨
المهن الابتدائية للإدارة والخدمات	١ ٥٣٨	٠ ١٥١	٢ ٥٥٣
مجموع العاملين	١٧ ٧٥١	٢١ ٢٩٩	٣٩ ٠٥٠
غير العاملين، الباحثون عن عمل	٢٦٢	٣٧٣	٦٣٥
مجموع السكان الناشطين اقتصاديا	١٨ ٠١٣	٢١ ٦٧٢	٣٩ ٦٨٥
النسبة المئوية	٤٥	٥٥	١٠٠

التشريعات

٢١ - بدأ نفاذ قانون التوظيف (التمييز بين الجنسين) لسنة ٢٠٠٠ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. ومما دعم عرض القانون تعيين موظفي للترويج له وللممارسات الجيدة المرتبطة به.

٢٢ - ويتناول الجزء الأول من القانون المساواة في الأجور ويستند إلى قانون الأجر المتساوي للمملكة المتحدة الصادر في سنة ١٩٧٠. ويعني ضمنا وجود حكم في عقد عمل كل امرأة يقضي بعدم معاملة المرأة بشكل أقل من الرجل إذا كانت تقوم بنفس العمل، أو بعمل يعتبر مماثلا لما يقوم به.

٢٣ - ويتناول الجزء الثاني جوانب أخرى من التمييز في التوظيف ويستند إلى الأجزاء الثاني والرابع والخامس والسابع من قانون التمييز على أساس نوع الجنس للمملكة المتحدة الصادر في ١٩٧٥، أي الأحكام المتصلة بالتوظيف ويحظر التمييز المباشر (أي معاملة شخص معاملة أسوأ على أساس نوع الجنس) والتمييز غير المباشر (أي تطبيق شروط لا مبرر لها ويمكن استيفاؤها في عدد أقل من النساء عن الرجال أو عكس ذلك). وهو يشمل التمييز على أساس نوع الجنس وكذلك على أساس الحالة الزوجية، وينطبق على أرباب العمل وعلى الأشخاص الذين يوظفون عمال بعقود والشراكات والنقابات ووكالات التوظيف والهيئات المانحة للمؤهلات.

٢٤ - وأجرت إدارة التجارة والصناعة مؤخرا عملية مشاورات بقصد استعراض حقوق الآباء العاملين. وعرضت وثيقة المشاورات عدة خيارات بالنسبة إلى المجالات التالية:

- إجازة الأمومة والأبوة؛
- حقوق الآباء بالتبني؛
- إجازة الأبوين؛
- الحق في طلب ساعات عمل مرنة.

وتقوم الإدارة بدراسة جميع هذه المسائل بغرض دعم حقوق الآباء العاملين ودعم الاحتفاظ بالأمهات العاملات في الاقتصاد. والمقصود هو إدخال أية تغييرات من خلال مشروع قانون التوظيف (تعديل) المقرر النظر فيه خلال الدورة التشريعية ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

التدريب

٢٥ - سبق أن أشرنا، في إطار المادة ٤ أعلاه، إلى أن قانون التوظيف (التمييز بين الجنسين) لسنة ٢٠٠٠ يحظر التمييز على أساس نوع الجنس في تقديم الدورات التدريبية، إلا عندما يكون الغرض من الدورة هو مساعدة أو تشجيع الإناث (أو الذكور) في مهنة معينة حيث يكون تمثيل هذا الجنس ناقصا بشكل كبير.

٢٦ - وكانت النسب المتقوية للنساء في الخطط التدريبية الممولة من إدارة التجارة والصناعة، حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، على النحو التالي:

٣٨؟	الزراعة
٤٠؟	الرسوم المتحركة/الوسائط المتعددة
٤٠؟	توريد الأغذية
٧٣؟	الطاهيات
٢؟	التشييد
٩٦؟	تصفيف الشعر
٨٥؟	السفر والسياحة
١٢؟	الهندسة
٥٨؟	تكنولوجيا المكاتب
صفر؟	صيد الأسماك البحرية
٤٤؟	خطط بدء الأعمال الصغيرة

المادة ١٢

الخدمات الصحية

٢٧ - توفر الخدمات الصحية مجموعة شاملة من خدمات الأمومة، ابتداء من الحمل المبكر وحتى مرور ٢٨ يوما على الولادة، مع تقديم الدعم لتثقيف الآباء واحتياجات التغذية المتخصصة والآباء ذوي الاحتياجات الخاصة. ويتولى إدارة هذه الخدمات ثلاثة موظفين استشاريين. وهناك عيادة متخصصة توفر الرعاية للأمهات المصابات بمرض السكر، وشراكات نشطة مع خدمات الصحة العقلية والخدمات الاجتماعية. وهناك نظم إنذار لمنع الإصابات غير العرضية للأمهات والأطفال. وتجري عملية وضع استراتيجية لتغذية الأطفال في جميع أنحاء الجزيرة.

٢٨ - ويعتبر مستوى توفير العناية المركزة لحديثي الولادة أعلى من المتوقع بالنسبة لعزلة الجزيرة. ويشمل فريق أخصائيي الأطفال الثلاثة طبيبا متخصصا في الأطفال حديثي الولادة. بيد أن الاتجاهات الراهنة في المواقف نحو الخدمات المتخصصة المنفردة قد تسبب مشاكل بالنسبة للإبقاء على هذه الخدمة، في المستقبل. وفي حالة توقف هذه الخدمة، ستحدث زيادة

ملحوظة في حالات نقل الأمهات إلى المملكة المتحدة، في مراحل متأخرة من الحمل، للحصول على الرعاية المتخصصة.

٢٩ - ويخصص زائر صحي لجميع النساء والأطفال دون سن الخامسة. وهناك اهتمام خاص بالكشف المبكر عن حالات الاكتئاب التي تحدث بعد الولادة ومعالجة هذه الحالات.

٣٠ - وتم مؤخرا إكمال استراتيجية شاملة للصحة الجنسية. ويستمر توفير خدمات تنظيم الأسرة عن طريق الممارسين العامين أو من خلال دائرة طب الجهاز البولي - التناسلي.

المادة ١١

٣١ - تتمسك جزيرة مان بتحفظاتها بشأن الوضع الضريبي للمرأة المتزوجة. بموجب هذه المادة. وفي الوقت الحالي، يجري تقدير ضريبة الدخل المستحقة على الزوجين بشكل مشترك، وتقع مسؤولية دفع الضريبة على عاتق الزوج وتدفع المردودات إليه. ويجب أن يوقع الزوج على الإقرار. غير أنه من المقترح جعل الزوجين شريكين متساويين - مسؤولين مسؤولية مشتركة ومنفردة - بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وذلك كجزء من الاستراتيجية الضريبية لحكومة جزيرة مان. وعندئذ، يتسنى سحب تحفظ جزيرة مان.

المادة ١٦

٣٢ - صدر قانون الأطفال والشباب لسنة ٢٠٠١. ويعيد هذا القانون إصدار الجزئين الأول والثاني من قانون الأسرة لسنة ١٩٩١، ويعدل القانون الخاص بالأطفال ويسمح بتقديم المساعدة للأطفال المعرضين للخطر أو المحتاجين. ويضع، ضمن مسائل أخرى، حكما جديدا بالنسبة للإخصاب البشري وعلم الأجنة والأمهات الحاضنة. وترد نسخة من هذا القانون في المرفق السادس.

٣٣ - وينص القانون على أن تكون لمصلحة الطفل الاعتبار الأعلى لدى اتخاذ المحاكم قرارات بشأن مسائل تتعلق بتربية الطفل أو التصرف في دخل الطفل أو ممتلكاته. ويؤخذ بهذا المبدأ أيضا عند اتخاذ قرارات بشأن مسائل أخرى مثل التبني والوصاية. وتستخدمه الخدمات الاجتماعية في سياساتها التنفيذية المتصلة بالخدمات الاجتماعية مع الأطفال والشباب وذويهم.

٣٤ - وصدر أيضا قانون الإجراءات الزوجية لسنة ٢٠٠١. ويعيد هذا القانون إصدار الجزء الثاني لقانون نظام القضاء (أحكام الزواج) لسنة ١٩٧٦، والجزء الثالث من قانون الإجراءات الزوجية لسنة ١٩٩٦، ويشمل حكما جديدا بالنسبة لتقاسم المعاشات التقاعدية وحل رباط الزوجية أو فسخه؛ ويسمح بوضع إجراءات متبادلة بالنسبة لتنفيذ بعض الأوامر المالية. وترد نسخة من هذا القانون في المرفق السابع.

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢